● أخبار قصيرة

الجزائر.. تبون وآل الشيخ يبحثان العلاقات الثنائية

بحث الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مع رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن آل الشيخ، العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة التعاون البرلماني. جاء ذلك خلال لقاء جمع تبون مع آل الشيخ، في الجزائر، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس).

وأكد الجانبان ضرورة تعزيز العمل الثنائي المشترك للمساهمة في تعزيز العلاقات بين البلدين. بدوره شدد تبون على "عمق العلاقات الثنائية الممتدة منذ القدم بين السعودية والجزائر، والعلاقات الوطيدة التي تجمع قيادتي البلدين وشعبيهما الشقيقين". وفي السياق بحث آل الشيخ مع رئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل تعزيز العلاقات بين المجلسين.

لجنة ٦+٦ تجتمع لوضع قوانين الانتخابات الليبية

بدأت الاجتماعات الرسمية للجنة ٦+٦ المكلفة بصياغة ووضع قواعد الانتخابات في ليبيا، الأربعاء، وذلك في محاولة جديدة قد تكون "الأخيرة" لحل الخلافات القانونية، التي عرقلت عملية المرور إلى الانتخابات.

ويعوّل الليبيون على نجاح هذه المفاوضات بين وفدي البرلمان والمجلس الأعلى للدولة، والتوصل لتوافق تام حول قانون الانتخابات، من أجل الذهاب إلى صناديق الاقتراع قبل نهاية هذا العام. وهدّد باتيلي بـ"اللجوء إلى بدائل" لم يحددها في حال عدم اتفاق البرلمان ومجلس الدولة على وضع القوانين اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية هذا العام. وفي هذه الفترة، ثمة رغبة دولية وأممية للخروج من الأزمة الليبية التي امتدت لأكثر من عقد، عبر إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في ليبيا قبل نهاية العام الحالي.

مقتل ٦٠ مسلحاً من «الشباب» وسط الصومال

أعلنت السلطات الصومالية، مقتل ٦٠ مسلحاً من حركة «الشباب» الإرهابية وسط البلاد.

وقال محافظ مدينة «حرر طيري»، في تصريح للتلفزيون الحكومي، إن «الجيش الصومالي نصب كميناً لسيارتين كانتا تقلان الأسلحة وعناصر من مقاتلي «الشباب» في بلدة علي قبوبي بإقليم مدغ وسط البلاد أسفر عن مقتل ٦٠ منهم، فيما استولى الجيش على معدات عسكرية وأسلحة كانت بحوزة الإرهابيين». ويشن الجيش الصومالي عمليات عسكرية ضد حركة «الشباب» الإرهابية بدعم من مقاتلين قبليين وشركاء دوليين على رأسهم الولايات المتحدة، وذلك منذ إعلان الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود حرباً شاملة لمواجهة الحركة في أغسطس ٢٠٢٢.

المبعوث الأممي إلى اليمن: ما سمعته من صنعاء بنّاء ومشجّعا

أنصار الله مؤكدة أن النار لن تكون محصورة في البلد إذا جرى الدفع نحو التصعيد

السعودية تتملص من الوعود التي قدمتها..!

قال رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبد العزيز بن حبتور أن صنعاء لم تلمس أثر الوعود التي قدمتها السعودية بل أنها تحاول التملص من تنفيذ ما وعدت والتزمت به.

وأضاف بن حبتور: نحن مصرون على تنفيذ كل التفاهمات التي تم التوافق حولها.

ولفت رئيس الحكومة إلى أن الشعب اليمني يئن يوميًّا، موضحا أن صنعاء تعد صرف الرواتب وما يتصل بالملف الإنساني، مفتاح الأمن والاستقرار إذا كان الطرف الآخر جاد.

وذكر أن هناك لعب أدوار وليس تناقض حقيقي بين دول العدوان وإن حصل بعض التمايز فهو هامشي وليس تناقضا رئيسيا.

وأشار إلى أن رسالة الرئيس المشاط عبر الممثل الأممي هي لتعرف كل الأطراف أين تضع قدمها أكان مجلس الامن الدولي أم بريطانيا وأمريكا الراعيتين للعدوان.

من جانبه أوضح نائب رئيس الحكومة لشؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشان، أن رسالة الرئيس المشاط تؤكد أن النار لن تكون محصورة في اليمن إذا جرى الدفع نحو التصعيد.

ولفت إلى أن الرئيس المشاط أبلغ الممثل الأممي أن على الأطراف الأخرى قراءة الرسالة اليمنية كيفما أرادت نصحًا او تهديدًا.

الراعي الأمريكي والبريطاني منزعج من أي تقارب

وقال إن دول التحالف في الإقليم ربما أدركت متأخرة بانها تورطت في العدوان وتريد مراجعة حساباتها، مضيفا أن الراعي الأمريكي والبريطاني منزعج من أي تقارب.

وذكر أن المصلحة السعودية أن لم تكن في شن العدوان على اليمن، وهي الآن تقف في مفترق طرق بأن تحسم قرارها ووجهتها.

وأكد أن التوافقات على طاولة التفاوض فيما يخص الملف الإنساني لاتزال في الجانب النظري.

واعتبر الرويشان أنه ليس من المنطق أن تتحدث دول التحالف عن تعرضها لضغوط فهي أمام حقوق للشعب اليمني.

يجب تقديم فوائد ملموسة لجميع اليمنيين

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، قال الأربعاء: "حظيت بلقاءات إيجابية في اليمن خلال زيارتي التي استمرت يومين مع السلطات في صنعاء".

وأضاف غروندبرغ: "أجريت في صنعاء مناقشات صريحة ومفصلة وبنّاءة، حول كيفية المضي قدماً، وقد شجعني ما سمعته، وخصوصاً الانخراط البنّاء الذي سمعناه من جميع الأطراف خلال هذا الوقت الحاسم"، معرباً عن تطلعه إلى العودة في المستقبل القريب لمواصلة هذه اللقاءات.

ورأى المبعوث الأممي أنّه للمضي قدماً "يجب أن يقوم أي اتفاق على تقديم فوائد ملموسة لجميع اليمنيين، وعلى هذا أن يُنهي الحرب من خلال الاتفاق على وقف إطلاق النار، وأن يضمن سلامة وأمن الشعب اليمني".

وشدد على أنّ "أي اتفاق يجب أن يضمن زيادة وعدد الوجهات والرحلات الجوية من وإلى مطار صنعاء الدولي، وينبغي أن يتضمن الاتفاق أيضاً الفتح السلس وبدون أي عوائق لموانئ الحُدَيْدَة، واستئناف صادرات البلاد من النفط".

اتخاذ الخطوات الجريئة نحو إنهاء الصراع

وتابع غروندبرغ: "سأتوجه الأربعاء إلى عدن للاستماع إلى آراء المسؤولين هناك حول سبل المضي قدماً إلى الأمام، وسأناقش معهم سبل المضي قدماً مع المسؤولين العمانيين والسعوديين".

المبعوث الأممي شدد على أنّه يتعين على الأطراف "اتخاذ الخطوات الجريئة نحو إنهاء الصراع"، معتبراً أنّ "التعاون الإقليمي يساهم بتهيئة البيئة الملائمة الحالية".

ورأى غروندبرغ أنّ "تواجد مثل هذه الفرص يعتبر ثميناً"، ولكنه "محفوف بالمخاطر"، وقد حان الوقت للمضي في الحوار.

وكان المبعوث الأممي قد رحّب قبل أيام بالمبادرات أحادية الجانب التي نفذتها صنعاء والسعودية، لإطلاق سراح عدد إضافي من المحتجزين بين الطرفين، بعد إطلاق سراح نحو ٩٠٠ أسير.

وتأتي زيارة المبعوث الأممي إلى اليمن، في الوقت الذي يشهد فيه هذا البلد حالياً أجواءً إيجابية في ملف وقف الحرب وإحلال السلام، بعد إعلان التحالف السعودي وقف العمليات العسكرية في البلاد، من أجل "الوصول إلى حل سياسي شامل ومستدام لإنهاء الأزمة اليمنية"، فيما تؤكّد صنعاء أنّ "أي تقدّم إيجابي مع السعودية مرهون بخطوات عملانية".

وكان عضو المكتب السياسي لحركة "أنصار الله"، محمد الفرح، كتب في تغريدة على "تويتر"، في وقت سابق: "يتوقع البعض أنّ الاستهداف سيقتصر على آبار ومصافي النفط والتحلية في حال فشل المفاوضات مع النظام السعودي، لكن التوقعات تشير إلى أنّ الملاحة ستتوقف تماماً، وسنبقى جميعاً من دون موانئ ومطارات". فيما أكّد وزير الدفاع في حكومة صنعاء محمد ناصر العاطفي أنّ "لدى صنعاء وسائل وأساليب إستراتيجية مهمة تستطيع أن تؤدب من خلالها كل من يحاصر الشعب اليمني ويقتله".

حوار حول سبل التقدم في ملف الأسرى

إلى ذلك ناقش رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبد القادر المرتضى الأربعاء مع المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، ونائبه معين شريم سبل التقدم في ملف الأسرى خصوصا ما تم التوافق عليه مؤخراً في سويسرا. وأكد المرتضى في تغريدة له على "تويتر" جهوزية اللجنة الكاملة لتنفيذ الزيارات للسجون التي تم الاتفاق عليها مع طرف مأرب.. مشددا على أهمية تنفيذ هذه الزيارات كخطوة أولى تمهد لتنفيذ ما تبقى من اتفاق مارس ٢٠٢٢.

وقال "كما أبلغناهم جهوزيتنا الكاملة للمشاركة في جولة المفاوضات المقبلة التي تم تحديدها من قبلهم في منتصف مايو الجاري، على أن يكون انعقادها بعد الانتهاء من زيارات السجون".

روسيا ومصر تبحثان الوضع في الخرطوم

قلق في السودان من عمليات اقتحام للسفارات ونهبها

أكد مفوّض الأمم المتّحدة للشؤون الانسانية مارتن غريفيث، الأربعاء، أنّه وصل إلى السودان حيث تتواصل الاشتباكات منذ ثلاثة أسابيع المعارك بين الجيش وقوات "الدعم السريع".

هذا وجدد الجيش السوداني دعوته لأفراد قوات "الدعم السريع" بالاستفادة من عفو القائد العام، وتسليم أنفسهم لأقرب وحدة عسكرية في جميع أنحاء البلاد.

وذكر الجيش السوداني، في بيان، أن "السفير الهندي، أبلغ أنه تم اقتحام السفارة ونهبها واستباحتها تماماً وسرقة بعض ممتلكات السفارة من قبل المسلحين، بما فيها سيارة برادو".

وأضاف أن ذلك يأتي في إطار اعتداءات قوات "الدعم السريع" المتمردة المتكررة على البعثات الدبلوماسية في البلاد، حسب تعبيره.

كما أوضح البيان أنّ "أعمال كسر ونهب البنوك من قبل المتمردين مستمرة، كما قاموا بكسر ونهب العديد من المحلات التجارية في منطقة محيط استاد الهلال في أم درمان، كما قاموا بنهب وقود من طلمبة مخطط اللؤلؤة".

بدوره دان رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، اقتحام مبنى الملحقية الثقافية السعودية في السودان من قبل مجموعة مسلحة قامت بتخريب محتوياته والاستيلاء على بعض الممتلكات. ودعا العسومي، الأربعاء، إلى احترام حرمة البعثات الدبلوماسية وملاحقة الجناة ومعاقبتهم، وتوفير التأمين الكامل للبعثات الدبلوماسية الموجودة في السودان، والتي تقوم بدورها في ظل ظروف بالغة الصعوبة.

وفيما يتعلق بالموقف الميداني، أكّد الجيش أنه "مستقر في جميع أنحاء البلاد، عدا اشتباكات متقطعة في أجزاء من العاصمة نتيجة لخروقاتها المستمرة للهدنة المعلنة".

وقالت قوات "الدعم السريع" في بيان، إن الجيش شن غارات على "عدد من المناطق السكنية في الخرطوم"، وإنها "أسقطت طائرة من طراز (ميغ)". هذا وأعلنت الأمم المتحدة أنّ القتال في السودان تسبب في ارتفاع حاد في أسعار السلع الأساسية، وتراجع المخزونات الطبية بشكل خطير وفرار مئات الآلاف من منازلهم. وأفاد برنامج الأغذية العالمي أن نحو ثلث السكان، البالغ عددهم أكثر من ٤٦ مليون شخص، كانوا يعانون من الجوع قبل اندلاع الصراع، مشيراً إلى أن العنف يمكن أن يغرق ملايين الأشخاص في الجوع.

وتقدر المنظمة الدولية للهجرة أن أكثر من ٣٣٤ ألف شخص نزحوا داخل السودان منذ اندلاع الصراع قبل أكثر من أسبوعين. هذا ووصلت الأربعاء، طائرة تابعة للأمم المتحدة قادمة من السودان إلى قاعدة الملك عبد الله الجوية في جدة. وذكرت قناة "الإخبارية" السعودية الأربعاء أنه تبين عقب وصول الطائرة الأممية إلى قاعدة الملك عبد الله الجوية في جدة أنها فارغة ولا يوجد على متنها أي رعايا عقب تعذر عملية الإجلاء بسبب دواع أمنية تشهدها العاصمة الخرطوم.

تعذر عملية إجلاء أممية لدواع أمنية في العاصمة السودانية

تترافق مع تهديدات في الشمال

أجهزة العدو تتوقع تزايدًا في عمليات المقاومة الفلسطينية

تتوقع سلطات الاحتلال الصهيوني تصعيدًا في عمليات المقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة، تترافق مع تهديدات في الشمال، تضامنًا مع الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال في أعقاب استشهاد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الأسير الشيخ خضر عدنان في عملية إعدام نفذتها سلطات الاحتلال بالقتل البطيء والإهمال الطبي المتعمد داخل زنزانته.

وفي هذا السياق، نقل محلل عسكري لصحيفة عبرية عن الأجهزة الأمنية للاحتلال أن ارتقاء الأسير خضر عدنان يفتح احتمالًا لتدهور سريع في قطاع غزة أيضًا، إذ أنه واضح لدى المؤسسة الأمنية أنه في كل عملية كبيرة في الجنوب، القوات الصهيونية ستواجه تهديدات من الشمال أيضًا".

وأضاف: "هناك أرجحية عالية جدًا في أن تزداد المحاولات في الأيام المقبلة لتنفيذ عمليات إطلاق نار في الضفة الغربية من قبل "الجهاد الإسلامي".

من جانب آخر قال الناطق باسم جيش الاحتلال إن المؤسسة العسكرية فتحت تحقيقاً للتأكد من أسباب عدم تعامل نظام "القبة الحديدية" بفعالية مع الصواريخ التي أطلقتها المقاومة، الثلاثاء.

وذكرت قناة عبرية أن القبة تصدت لـ٢٤ صاروخاً من بين ١٠٤ صواريخ أطلقت دفعة واحدة خلال جولة القتال. ورجحت مصادر إعلامية، أن يكون سبب فشل القبة في التصدي للصواريخ بنجاعة إما تكتيك القصف الكثيف من قبل المقاومة في فترة قصيرة، ما تسبب في إرباك النظام، أو أنها تعرضت لهجوم إلكتروني في ظل الهجمات المستمرة التي نفذتها مجموعات من "الساير" ضد مواقع للاحتلال، وفق المركز الفلسطيني للإعلام.

واعترفت صحيفة عبرية بفشل القبة الحديدية، وقالت في خبرها الرئيسي، الأربعاء، إن "نسبة الاعتراض المتدنية ينبغي أن تقلق جهاز الأمن".

وأضافت: "في صلية الصواريخ التي أطلقت في الظهيرة (الثلاثاء) نحو غلاف غزة شُخص ٢٦ صاروخا. ١٦ صاروخ تفجرت في أرض مفتوحة، و٦ اعترضت، و ٤ أخرى تفجرت في أرض مأهولة، وكان يفترض أن تعترض".

وتأكيدا على الفشل، قالت الصحيفة العبرية إنه "عمليا هذه نسبة نجاح ٦٧ في المئة للقبة الحديدية في صلية أطلقت في وضح النهار من غزة، وهو معطى متدنٍ بالنسبة لقدرات القبة الحديدية في التصعيدات الأخيرة".

وأكدت الصحيفة أن جيش الاحتلال يحقق في أداء منظومة الدفاع الجوي.